

سَلَّمَ لَمْ يَبْضُرْ لِأَنَّ الْهَدْيَ دَرَيْلُ الْوَحِيدِ وَالْبُرْهَانُ
فِيهِ لَا يَبُوجُ تَحْرِيمَ كُلِّ مَا عَايَرَ . قُلْنَا يَتَّبِعُونَ حُجُوزَ
الْإِسْتِنَاءِ . قِيلَ السَّبِيلُ دَلِيلُ الْإِجْمَاعِ . قُلْنَا
حَمَلَهُ عَلَى الْإِجْمَاعِ لِعُمُومِهِ . قِيلَ يَجِبُ اتِّبَاعُهُمْ فِيمَا
صَارَ وَابِهِ مُؤْمِنِينَ . قُلْنَا جَمِيعُهُ تَكُونُ الْمُخَالَفَةُ
الْمَشَاقِقَ . قِيلَ يُشْرِكُ الْإِتِّبَاعُ رَأْسًا . قُلْنَا التَّرْكَ
عِبْرَتِي لِيَهُمْ . قِيلَ لَا يَجِبُ اتِّبَاعُهُمْ فِي فِعْلِ الْمَبَاحِ
قُلْنَا كَاتِبَاتِجِ الرُّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قِيلَ الْجَمْعُ
أَشْتَوَا بِالذَّلِيلِ . قُلْنَا خَصَّ النَّصُّ فِيهِ . قِيلَ كُلُّ
الْمُؤْمِنِينَ الْمَوْجُودِينَ فِي الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ . قُلْنَا لَيْسَ
كُلُّ عَصْرٍ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْعَمَلَ وَالْأَعْمَالَ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ

السَّائِقِ

الذَّلِيلِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كَرِي
أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ عَدْلَهُمْ فَبُحْتِ
عِصْمَتَهُمْ عَنِ الْخَطَا . قَوْلًا وَفِعْلًا كَبِيرَةً وَصَغِيرَةً
لِخِلَافِ تَعْدِيلِنَا . قِيلَ الْعَدَالَةُ فِعْلُ الْعَبْدِ وَالرَّسُولِ
فِعْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قُلْنَا الْكُلُّ فِعْلُ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَى مَذْهَبِنَا . قِيلَ عَدْوُكَ وَقَتَّ آدَارُ الشَّهَادَةِ .
قُلْنَا جَمِيعُهُمْ لَا مَزِيَّةَ لَهُمْ فَإِنَّ الْكُلَّ كَوْنُهُمْ كَذَلِكَ
الثَّلَاثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْتَمِعُ
أُمَّتِي عَلَى خَطَاٍ وَنَظَائِرِهِ فَاتَّعَاهُ وَإِنْ لَمْ يَتَوَاتَرَ أَحَادُهَا
لَكِنَّ الْمَشْرُوكَ بَيْنَهُمَا مُتَوَاتِرٌ وَالشَّيْعَةَ عَوَّلُوا عَلَيْهِ
لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى قَوْلِ الْأَمَامِ الْمُعْصُومِ . الثَّلَاثَةُ قُلْنَا